Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (28) : 30 Jun 2022
P: 128 - 144

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (28) : 30 يونيو 2022م
ص: 128 - 144

The extent to which Arabic language teachers possess the necessary educational competencies to teach literary texts at the secondary level, and the extent of their practice in Zarqa Governorate

Khadeejeh Nawafa Al-Zawahrh

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed at the extent to which Arabic language teachers possess the educational competencies necessary to teach literary texts at the secondary level and the extent to which they are practiced in Zarqa Governorate. , who are studying Arabic for the secondary stage, and the necessary data were collected using a questionnaire, and it was applied to the study sample. The results of the study revealed that the study sample's evaluation of the extent to which the study sample possesses the educational competencies necessary for teaching literary texts at the secondary level and the extent to which they are practiced in Zarqa Governorate, from their point of view, was average. Obtaining advanced training courses in educational competencies necessary for teaching literary texts in educational situations in the Ministry of Education .

Keywords: educational competencies, literary texts, Arabic language teacher, high school .

مدَى امتلاك معلِّمي اللغة العربيَّة ومعلِّماتها الكفايات التعليميَّة اللازمة لتدريس النصوص الأدبيَّة بالمرحلة الثانويَّة ومدَى ممارستها في محافظة الزرقاء

خديجة نواف الزواهره

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدَى امتلاك معلِّمي اللغة العربيَّة ومعلِّماتها الكفايات التعليميَّة اللازمة لتدريس النصوص الأدبيَّة بالمرحلة الثانويَّة ومدَى ممارستها في محافظة الزرقاء، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (100) معلِّم ومعلِّمة في مديريَّة التربية والتعليم زرقاء الثانية محافظة الزرقاء، الذين يُدرِّسون مادَّة اللغة العربيَّة للمرحلة الثانويَّة، وتم جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان، وتم تطبيقه على عيِّنة الدراسة. كشفت نتائج الدراسة عن أن تقييم عيِّنة الدراسة عن مدَى امتلاك الكفايات التعليميَّة اللازمة لتدريس النصوص الأدبيَّة بالمرحلة الثانويَّة ومدَى ممارستها في محافظة الزرقاء، من وجهة نظرهم كان متوسطًا، وأوصت الباحثة بعقد دورات تدريبيَّة في امتلاك الكفايات التعليميَّة اللازمة لتدريس النصوص الأدبيَّة للمعلِّمين والمعلِّمات، وضرورة تشجيع المعلِّمين والمعلِّمات للحصول على الدورات التدريبيَّة المتقدِّمة في كفايات التعليم اللازمة لتدريس النصوص الأدبيَّة في المواقف التعليميَّة في وزارة التربية والتعليم.

الكلمات المفتاحيَّة: الكفايات التعليميَّة، النصوص الأدبيَّة، معلِّم اللغة العربيَّة، الثانويَّة العامَّة.

خلفيَّة الدراسة وأهمِّيَّتها

المقدِّمة

يعدُّ التعليم اللَّبِنة الأساسيَّة، ونقطة الانطلاق لإقامة مجتمعٍ صالحٍ؛ فبصلاحه واستقامته تصلح كل المجالات الأخرى التي يحتاجها الفرد والمجتمع، ويرتبط هذا الصلاح ارتباطًا وثيقًا بالمعلِّم وما يتوافر لديه من كفايات؛ وإن نجاحها وفشلها يرجع بالدرجة الأولى إلى فاعليَّة المعلِّم الذي هو الركيزة الأساسيَّة؛ لما له من أهميَّة في العمليَّة التعليميَّة؛ وإعدادهم للحياة في المجتمع.

ونظرًا لأهميَّة الدور الذي يلعبه معلِّمو ومعلِّمات اللغة العربيَّة، فقد أصبح تأهيله والاهتمام بعمليَّة التعليم من قِبل الجهات المسئولة متزايدًا؛ فقد عُنيت الجامعات والمعاهد والمراكز الخاصَّة بإعداد المعلِّم أكاديميًّا ومهنيًّا وثقافيًّا وتدريبيًّا، وذلك من خلال امتلاك مجموعة من الكفايات التدريسية التي لها دور مهم في المحافظة على اللغة العربيَّة (الكناني، 2005).

وللأدب أهميَّة كبيرة بين فروع اللغة العربيَّة، وذلك لأهميَّة النصوص الأدبيَّة بوصفها وسيلةً لتعريف الطلاب مميِّزات اللغة العربيَّة وتطوُّرها وخصائصها كما أكدها المُربُّون في العصور المختلفة، فضلًا عن تنمية ثقافتهم الأدبيَّة وتزويدهم بثروة لغويَّة كبيرة وتربية ذوقهم الأدبي، لذا ينبغي مراعاة اختيار الجيِّد من النصوص واتباع طريقة مُجدِيَة في التدريس. (سمك، 1986).

كما يرى سايكس (Sykes,1996) أن أولويات اهتمام التربويين يجب أن تبدأ بتعليم المعلِّمين وتطويرهم واستمرار نموُّهم في سعيهم لتحسين أحوال التربية والتعليم، ومُخرَجات التعليم الذي يمارسه المعلِّم والمتمثلة في طلابه.

ويرى (حمادنة 2006)، أن الأداء الكليَّ لطلبة الأدب ما زال بارزًا في مدارسنا، وكان لمدرسي الأدب دور فعَّال في إعطاء القواعد والنصوص، فإن تقويم أدائه يعدُّ ضروريًّا لما يُمكن أن تسفر عنه من نتائج تُمكِّننا من وضع اليد على أهم جوانب الإخفاق ليتسنى اقتراح الحلول لمعالجتها أو مواطن القوة إذ بالإمكان تعميقها.

أما النصوص الأدبيَّة فهي قِطَع تُختار من التراث الأدبي، يتوافر لها حظٌّ من الجمال الفني، وتَعرِض على التلاميذ فكرةً متكاملةً، أو عدة أفكار مترابطة. ويمكن اتخاذها أساسًا لأخذ الطلبة بالتذوُّق للنصوص الأدبيَّة، ومصدرًا لبعض الأحكام الأدبيَّة التي تدخل في بناء تاريخ الأدب وتنسيق حقائقه لعصر من العصور أو لفن من الفنون أو لأديب من الأدباء (إبراهيم، 2000).

مشكلة الدراسة:

إن الضعف الذي يظهر في اللغة العربيَّة بات ظاهرةً واضحةً، ولا تحتاج إلى براهين وأدلة، وقد شهد الضعف وتدنِّي الحصيلة اللغويَّة والإملائية وفي التراكيب والقواعد النحوية الضرورية لصحة المعنى، أو ما يتعلق بمهارات الاستماع كالفهم من خلال تتبع الطلبة في المدارس.

وقد اطلعت الباحثة على تلك الدراسات التي تحدثت عن الضعف لدى الطلاب في المهارات اللغويَّة. السيد(2016)، الدرويش(2014)، مرجانة (2017).

كما أن الضعف في الكفاءة اللغويَّة يؤثر على المجتمع، حيث يؤدِّي إلى تدنِّي قناعة المتعلِّمين والمجتمع بفائدة التعليم وغياب الجانب النفعي للتعليم، وضعف الجانب الاقتصادي (محمد والحاوري، 2016).

وبناءً على ما سبق تجد الباحثة أن معلِّمي ومعلِّمات اللغة العربيَّة للمرحلة الثانويَّة، عليهم التركيز الأكبر في تنمية وتحسين وتطوير الكفاءات التعليميَّة لمعلِّمي اللغة العربيَّة بالميدان التربوي، وتقوية الحصيلة اللغويَّة في النصوص الأدبيَّة لديهم ولدى طلبتهم في المرحلة الثانويَّة.

وفي ضوء ما تقدَّم لاحظنا أن تدريس النصوص الأدبيَّة والكفايات التعليميَّة في المرحلة الثانويَّة يبدو أنها تعاني من مشكلات، ومن ثّم تحددت مشكلة بحثي هذا في ثلاثة أسئلة وهي كالتالي:

أسئلة الدراسة:

1- ما مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة؟ فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية؟
2- ما مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة؟ فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة ؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&=<0.05) بين متوسطات استجابات العينة حول مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة ومدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة تعزى لمتغيرات " النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة " ؟

أهميَّة الدراسة:

تنبثق أهميَّة الدراسة من المساهمة في إعداد معلِّمي ومعلِّمات اللغة العربية المُلمِّين بالكفايات التعليميَّة وجوانب التدريس الأدبي، والذين يتَّصفون بالقُدرة والإبداع في ميدان التعليم. ليواكب معطيات العصر المتطوِّر بمختلف تقنياته، فالمعلِّم في وقتنا هذا لم تعُد مهمته نقل المعلومة من الكتب المدرسية إلى عقول الطلبة، وإنما نقل أدوار أخرى تفاعليَّة توجيهيَّة للمواقف التعليميَّة، ليحقق أهدافه على أكمل وجه.

وتبرز أهميَّة البحث الحالي فيما يلي:

1- إعداد قائمة بمهارات الكفايات التعليميَّة لتدريس النصوص الأدبيَّة لطلاب الثانويَّة العامَّة يمكن الاستفادة منها.
2- قد تفيد نتائج البحث في إعداد برنامج لتنمية الكفايات التعليميَّة لتدريس النصوص الأدبيَّة للمرحلة الثانويَّة.
3- تقديم بعض التوصيات لعلها تفيد في تنمية الكفايات التعليميَّة لتدريس النصوص الأدبيَّة.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على درجة توافر هذه الكفايات التعليميَّة لتدريس النصوص الأدبيَّة لدى معلِّمات ومعلِّمي الثانويَّة العامَّة.
2- تحديد الاحتياجات التدريبيَّة اللازمة لمعلِّمي ومعلِّمات اللغة العربيَّة في المرحلة الثانويَّة بناءً على كفاياتهم المهنيَّة.
3- عمل برنامج تدريبي مقترح لمعلِّمي ومعلِّمات اللغة العربيَّة في المرحلة الثانويَّة في ضوء احتياجاتهم التدريبيَّة لتنمية كفاياتهم التعليميَّة لتدريس النصوص الأدبيَّة.

المصطلحات الإجرائيَّة للدراسة:

الكفايات التعليميَّة: مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى أعضاء الهيئة التدريسية لتساعدهم على القيام بعملهم داخل وخارج الغرفة الصَّفيَّة، نظريًّا وعمليًّا بمقاييس معيَّنة وملاحظاتهم بمعايير يُتَّفق عليها (السايح، عبد المنعم، 2005).

ويعرف إجرائيًّا بأنه: استخدام المعلِّم للكفايات التعليميَّة التي يحتويها الموقف التعليمي، ويتم قياسها بمجموع الدرجات التي وضعها المعلِّم له في أثناء إجابته عن قائمة الكفايات التعليميَّة.

النصوص الأدبيَّة: كل ما أنتجه أصحاب القلم من كتاب أو شعراء، من صور الكلام التي تعبر عن العاطفة أو سحر الطبيعة بطريقة تثير في نفس القارئ أو السامع جمالَ التصوير وحُسن التعبير وروعة الخيال. (زقوت، 2000).

معلِّم اللغة العربيَّة: هو الشخص الذي يحمل مؤهلًا في اللغة العربيَّة -شهادة البكالوريوس كحد أدنى- ويقوم بتدريس مبحث اللغة العربيَّة لطلاب المرحلة الثانويَّة (قانون التربية والتعليم، رقم 3 لسنة 1994).

الثانويَّة العامَّة: هي المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام وتشمل على الفصلين الأول والثاني الثانويين.

حدود الدراسة

تتم تنفيذ هذه الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية**: تم تطبيق هذه الدراسة على الفصل الدراسي الأول (2022/2021).
- **الحدود المكانيَّة**: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس محافظة الزرقاء للمرحلة الثانويَّة لمديريَّة تربية الزرقاء الثانية.
- **الحدود الزمانيَّة**: طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول (2022/2021).
- **الحدود الموضوعيَّة**: تناولت هذه الدراسة مدَى امتلاك معلِّمي اللغة العربيَّة ومعلِّماتها الكفايات التعليميَّة اللازمة لتدريس النصوص الأدبيَّة بالمرحلة الثانويَّة ومدَى ممارستها في مدارس (الثانويَّة للبنين والبنات في محافظة الزرقاء لمديريَّة تربية الزرقاء الثانية)، واستخدموا استبانة تتسم بالصدق ومعامل ثبات، كما يَعتمِد تعميم نتائج هذه الدراسة على جديَّة استجابة عيِّنة الدراسة لفقرات الاستبانة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول الكفايات: مفهومها، وأهميَّتها، وعناصرها

للكفايات التعليميَّة دور في عمليَّة التعليم، لأن اللغة أكبر أداة للتواصُل بين المجتمع، وإحدى الوسائل الأساسيَّة لنقل المعلومات والأفكار والميول والمشاعر، وكذلك الطلاب لا يمكن فهم ما تلقوه إلَّا بوجود حصيلة من الكفاءة اللغويَّة (يونس، 2017).

ويُعرِّف خالد الأحمدي (2005) الكفايات التدريسية بأنها: "مجموعة المعارف والمهارات والإجراءات والاتجاهات التي يحتاجها المعلِّم للقيام بعمله بأقل قدرٍ من التكلفة".

تصنيف الكفايات التدريسيَّة:

أولًا: مهام المعلِّم المرتبة بقدرته على ممارسة المهنة ومنها:

1- التخطيط: ومنه

أ- وضوح الأهداف للمادَّة التعليميَّة.

ب- الإلمام والتمكن من محتوى المادَّة التعليميَّة.
ج- صياغة الأهداف الإجرائيَّة.
2- التنفيذ ومنه: إثارة انتباه الطلبة وربط بعض ظواهر المادَّة التعليميَّة بخبراتهم.
3- التقويم ومنه: الاستمرارية، وتعدد أنواعه.

ثانيًا: كفايات المعلِّم المرتبط بالمهام والتي صنفها بلوم للأهداف التعليميَّة كالتالي:

- كفايات معرفيَّة كالمفاهيم والمعارف التي يتزوَّد بها المعلِّم.
- كفايات نفس حركيَّة كالمهارات الحركيَّة التي تلزم المتعلم وتكون مناسبة للعمليَّة التربويَّة.
- كفايات وجدانيَّة وهي القيم والاتجاهات التي يتبنَّاها المعلِّم. (توفيق، 2003).

الخصائص العامَّة للتدريب المبني على الكفايات:

هناك مجموعة خصائص عامَّة يتَّصف بها التدريب المبني على أساس الكفايات، وعلى الرغم من أن هذه الخصائص العامَّة يتكامل بعضها مع بعض لتعطي وصفًا كليًّا لهذه الحركة المميَّزة والفريدة في مجال تدريب المعلِّمين إلا أنه من الممكن أن يتم تصنيف هذه الخصائص إلى المجالات التالية: (خالد طه، 2005).

1- الخصائص المتعلِّقة بالأهداف التدريبيَّة:

تحديد الأهداف التدريبيَّة سلفًا وبشكل واضح وبلغة سلسَة، على أن تكون معروفَة من قِبل جميع المِثاليين في برنامج التدريب، وتُستخدم كأساس يتم بموجبه تقويم أداء المتدربين.

- اشتقاق الكفايات المطلوب التدريب عليها من الأدوار المختلفة للمعلِّم والتي سيتم تأديتها في المواقف التعليميَّة المختلفة.

2- الخصائص المتعلِّقة بأساليب التدريب:

أ- الاهتمام بالفروق الفرديَّة بين المتدرِّبين في القابليات والاحتياجات والاهتمامات.
ب- ارتباط التدريب بالأهداف التدريبيَّة المقرَّرة.
ج- تفريد التعليم في البرنامج التدريبي.
د- تطبيق تكنولوجيا التعليم والتدريب في برنامج التدريب.

3- الخصائص المتعلِّقة بالدور الفاعل للتدريب:

أ- تحويل جزء كبير من مسؤولية التدريب من المدرِّب إلى المتدرِّب.
ب- إتمام التدريب في البرنامج على أساس نظام التعلُّم الذاتي الذي يمارسه المتدرِّب.
ج- استخدام وسائط التعلُّم الذاتي كالحقائب والرزم التعليميَّة.
د- توسيع قاعدة اتخاذ القرارات بالنسبة إلى التدريب، وذلك من خلال إشراك المتدربين أنفسهم في عمليَّة صنع القرارات التي تتعلَّق بتدريبهم (خالد طه الأحمد، 2005).

المحور الثاني النصوص الأدبيَّة: مفهومها، وأهميَّتها، وعناصرها

مفهوم النص الأدبي:

ويُعرف النص الأدبي بأنه: عبارة عن متن الكلام الذي يتأسَّس على المعرفة والجانب النفسي لكاتبه، وما يُعبِّر به الأدباء عن مشاعرهم، ويكون ذلك واضحًا في النصوص الأدبيَّة المتنوعة المتمثلة في الرواية، والقصة، والمقال

والشعر بجميع أشكاله، والخاطرة، والمسرحية، والخُطَب بجميع أنواعها. وعند نقد النص الأدبي يجب أن تتوفر بعض الشروط فيه منها: سلامة الذوق، والخبرة، والذكاء، ودقة الإحساس، والتعاطف، والفردية (الوائلي، 2004).

عناصر النص الأدبي

يحتوي النص الأدبيّ على مجموعة من العناصر كما تحدث عنها (وائل جمعة أحمد، 2003):

1- الألفاظُ التي تعتبر الألفاظَ الأساسيَّةَ للنص الأدبي.
2- الأفكار حيث تعدُّ من العناصر الأساسية في النص الأدبي، فهو يعمل على تفسير جوانب الحياة.
3- المظاهر الطبيعيَّة الخاصَّة بالإنسان، وهي تتسم بعدَّة سمات منها: الأصالة، والطلاقة، والجمال، وأن تكون قَيِّمة.
4- الخيال الذي يُعتبر ذا مكانة هامَّة في الأدب، فهو هامٌّ لصياغة الواقع والقيام ببنائه في عالم الأدب.
5- المعاني فهي عمادَة النص الأدبي، وقوام كافَّة ألوان الأدب، والعاطفة، التي تعكس كل ما في القلب من مشاعر وانفعالات.
6- الصور البيانيَّة؛ إذ تعتبر ذات أهميَّة عظيمة، وذلك لأنها تقوم على تجسيد كل ما هو تجريدي والعمل على بثّه بالشكل الحسي.
7- الأسلوب الذي يتسم بأنه ذو ألفاظ متناسقة، ويتسم بعدَّة سمات هي: قوة الأسلوب المقصود به فصاحة الكلمات، وضوح الأسلوب في حسن انتقاء الكلمات، والأفكار، والجمل، وجمال الأسلوب.
8- الانسجام بين جميع عناصر النص الأدبي، والصدق الذي يتلخص بالصدق الشعوري المفعم بوجدان الأديب، والصدق الواقعي المتلخص بصدق الأديب في تعبيره عن واقعه وتجاربه.
9- الإيقاع الموسيقي الذي يضفي جمالًا على النص الأدبي.

خصائص النص الأدبي

1- يمتلك القارئ للنص الأدبي مهارة الفهم القرائي الاستماعي، بحيث يتمثل الفهم الاستماعي في ضرورة استقبال النص الأدبي.
2- تعدُّ مهارة الإلقاء من أكثر كفايات التواصل مع أيّ خطاب أدبي وله دور مهم في تجسيد المعنى في الشعر.
3- الجدة والقدرة على إثارة الدهشة، أي أن يملك القارئ مهارة إنتاج الدلالة، ومهارة استجلاء المعاني، ومهارة إعادة بناء النص.
4- ملاءمة محتوى النص الأدبي والنحو الدلالي الإبداعي، بحيث يكون بارزًا لتدريس النحو. (عبد الفتاح البجة، 2004).

إن دراسة النص الأدبي تتلخص في: الوقوف على إبداع الأدباء في نصوصهم الأدبيَّة وما تملكها من جماليات، وانفعالات تؤثر مباشرة في روح القارئ، والسمات الفنية الأدبيَّة، وامتلاكها القيم الموضوعية التي ترتقي بالإنسان، والحصول على المعلومات والمعارف الحقيقية، وذلك حتى تفهم الثقافة.

المحور الثالث: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة العريقي (2011) إلى الكشف عن درجة أهميَّة وممارسة الكفايات التعليميَّة الأساسيَّة من وجهة نظر مُربّيات الرياض في مدينة تعز، ومعرفة العلاقة الارتباطيَّة بين درجة أهميَّة الكفايات التعليميَّة ودرجة ممارستها. وتكوَّنت عيِّنة الدراسة من (75) مُربية، للمديريات الثلاثة (القاهرة، وصالة، والمظفر)، ولتحقيق أهداف

الدراسة، استخدمت الباحثة استبانة مكوَّنة من(48) فقرة. وقد خلصت الدراسة إلى أن درجة أهميَّة الكفايات التعليميَّة من وجهة نظر المُربيات كانت مهمَّة جدًّا، وأن درجة ممارسة الكفايات التعليمة من وجهة نظر المُربيات كانت كبيرة، وأن درجة العلاقة الارتباطيَّة بين الأهميَّة والممارسة كانت متوسِّطة وذات دلالة إحصائيَّة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة في أهميَّة وممارسة الكفايات التعليميَّة الأساسيَّة من وجهة نظر المُربيات تُعزَى لمتغيّرات التخصص، وسنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبيَّة التي التحقت بها المُربية، ووجود فروق تُعزَى لصالح الرياض الخاص.

هدفت دراسة حمادنة (2006) إلى معرفة مدَى امتلاك معلِّمي اللغة العربيَّة ومعلِّماتها الكفايات التعليميَّة اللازمة لتدريس النصوص الأدبيَّة في المرحلة الثانويَّة في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظرهم في ضوء متغيّرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التعليميَّة، تكوَّنت عيّنة الدراسة من (74) معلِّمًا ومعلِّمة منهم (37) معلِّمًا و(37) معلِّمة يُدرِّسون اللغة العربيَّة للمرحلة الثانويَّة في مديريَّة التربية والتعليم لقصبة المفرق، اشتملت الدراسة على استبانة مكوَّنة من (83) فقرة ومن (8) مجالات، وتم التأكد من صدق الاستبانة وثباتها فبلغ معامل الثبات للامتلاك (0. 77) وللممارسة (84. 81) واستخدم الباحث الأساليب الإحصائيَّة المناسبة الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين، معامل ارتباط بيرسون لاختبار قوة العلاقة بين الامتلاك والممارسة. وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: - يمتلك المعلِّمون (76) كفاية تعليميَّة بدرجة كبيرة و(2) بدرجة متوسِّطة و(5) بدرجة ضعيفة. - يمارس المعلِّمون (76) كفاية تعليميَّة بدرجة كبيرة و(3) بدرجة متوسِّطة و(4) بدرجة ضعيفة. - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيَّة (؟ = 0. 05) في درجتي الامتلاك والممارسة تُعزَى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التعليميَّة. - وجود ارتباط موجب ودال إحصائيًّا بين امتلاك الكفايات التعليميَّة وممارستها عند معلِّمي اللغة العربيَّة في المرحلة الثانويَّة.

وفي دراسة الجعنيني (2000) التي هدفت إلى معرفة الكفايات الأساسيَّة للمعلِّمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم، والتي أجريت على(420) معلِّما ومعلِّمة في (14) مديريَّة تربية وتعليم، إذ أظهرت نتائج الدراسة الأهميَّة النسبيَّة للمجالات، وكانت على التوالي: الالتزام بأخلاقيَّات المهنة، ومهارات التدريس وإدارة الصف، ومهارات التخطيط للحصَّة، والكفايات المعرفيَّة، ومهارات التقويم، ومهارات الاتصال. وأشارت الدراسة إلى عدم وجود أثر لمتغيّر مسار التعليم الثانوي لصالح معلِّمي الفرع الأدبي في الكفايات المعرفيَّة ومهارات الاتصال، ودلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائيًّا لمتغير الخبرة التربويَّة على جميع مستويات الكفايات، ولمتغير الخبرة أيضًا لصالح المعلِّمين والمعلِّمات ذوي الخبرة الأعلى على مجال الكفايات المعرفيَّة والتخطيط للدرس.

دراسة الدوري (1996): أجريت هذه الدراسة في بغداد وكانت تهدف إلى تقويم أداء مدرسي اللغة العربيَّة في تدريس البلاغة والأدب والنقد، واعتمد الباحث أسلوب الملاحظة إذ أعدَّ ثلاث إستمارات ملاحظة تضمنت الأولى (22) كفاية لملاحظة أداء المدرسين في تدريس البلاغة أما الثانية فقد تضمنت (30) كفاية لملاحظة أداء المدرسين في تدريس الأدب، أما الثالثة فقد تضمنت (19) كفاية لملاحظة أداء المدرسين في تدريس النقد، وتكوَّن مجتمع الدراسة من (322) مدرسًا ومدرسة اختار الباحث عيّنة عشوائية كان عددها (90) مدرسًا ومدرسة، واستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الأداء، واستخدم معادلة الوسط المبرمج لتقدير أهمية الكفايات التدريسية، (المنارة، مجلد 13، العدد1، 2006). والوسط الحسابي لمعرفة متوسط الأداء العام، ومتوسط الأداء في كل مجال، والوزن والمئوي ولترتيب الكفايات بشكل عام وتوصيل الباحث إلى النتائج التالية: ظهر ضعف الأداء بشكل عام في مجال التخطيط لتدريس الأدب والشرح التفصيلي والتحليل ومجال الاستنباط، تباين أداء المدرسين في تدريس الأدب إذ كان بشكل عام دون المستوى المطلوب، ظهر أن أداء المدرسين في تدريس البلاغة كان حسنًا في مجالي التقديم

للدرس والتطبيق، بينما كان في تدريس النقد حسنًا في مجال التقديم والعرض، وظهر ضعف في تدريس البلاغة في مجال التخطيط والعرض بينما ظهر ضعف في تدريس النقد في مجال التخطيط والإعداد للدرس والتطبيق.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

هدفت بعض الدراسات إلى قياس مدَى امتلاك معلِّمي اللغة العربيَّة ومعلِّماتها الكفايات التعليميَّة اللازمة لتدريس النصوص الأدبيَّة بالمرحلة الثانويَّة كدراسة حمادنة (2006) ودراسة الجعنيني (2000) واتفقت الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة على أنها وقعت في الأردن، ولكنها اختلفت مع دراستنا في مجتمع الدراسة العريقي (2011) ودراسة الدوري (1996) في مجتمع الدراسة في مناطق مختلفة.

اتفقت الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة والمنهج إذ استخدمت المنهج الوصفي كدراسة حمادنة (2006) استفادت الباحثة من الدراسات السابقة استنباط متغيّرات وفروض الدراسة.

واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تفسير النتائج، أما الدراسة الحالية فقد تميَّزت بتناولها مدَى امتلاك معلِّمي اللغة العربيَّة ومعلِّماتها الكفايات التعليميَّة اللازمة لتدريس النصوص الأدبيَّة بالمرحلة الثانويَّة ومدَى ممارستها في محافظة الزرقاء، وهي من الدراسات القليلة في حدود علم الباحثة التي تناولت هذه الدراسة، وتعد من أولى الدراسات في محافظة الزرقاء وبالأخص في مديريَّة تربية الزرقاء الثانية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، إذ تم إعداد استبانة وتطويرها كأداة رئيسة لجمع البيانات والمعلومات من عيّنة الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع معلِّمي ومعلِّمات اللغة العربيَّة بمديريَّة التربية والتعليم، للعام الدراسي 2022/2021 حسب إحصائيَّة محافظة الزرقاء.

عيّنة الدراسة:

تكوَّنت العيّنة من (100) معلِّم ومعلِّمة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث تم تقسيم المجتمع إلى طبقاتٍ روعي فيها أن تمثل مختلف متغيّرات الدراسة، إذ تكوَّنت العيّنة من (59) معلِّمة و(41) معلِّمًا من العيّنة لمتغيرات الدراسة في مدارس مديريَّة الزرقاء الثانية بمحافظة الزرقاء. والجداول التالية توضح عيّنة الدراسة حسب الجنس، وسنوات الخبرة، وحسب المؤهل العلمي.

جدول (1): المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (ن=100)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	41	%41
	انثى	59	%59
المؤهل العلمي	بكالوريوس	48	%48
	دبلوم عالي	38	%38
	ماجستير	10	%10
	دكتوراه	4	%4

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	5 سنوات فاقل	27	%27
	من 5-10 سنوات	22	%22
	أكثر من 10 سنوات	51	%51

يظهر من الجدول أعلاه ان فئة " انثى " في متغير النوع قد حصلت على أكبر عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "59 " عينة من العينة الكلية البالغة " 100 " عينة اي بنسبة "59%" في حين جاءت فئة " ذكر " بأقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "41" عينة اي بنسبة "41%".

يظهر من الجدول أعلاه ان فئة " بكالوريوس " في متغير المؤهل العلمي قد حصلت على أكبر عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "48 " عينة من العينة الكلية البالغة " 100 " عينة اي بنسبة "48%" في حين جاءت فئة " دكتوراه " بأقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "4" عينات اي بنسبة "4%".

يظهر من الجدول أعلاه ان فئة " أكثر من 10 سنوات " في متغير سنوات الخبرة قد حصلت على أكبر عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "51 " عينة من العينة الكلية البالغة " 100 " عينة اي بنسبة "51%" في حين جاءت فئة " من 5-10 سنوات " بأقل عدد من اجابات عينة الدراسة والتي حصلت على "11" عينة اي بنسبة "20%".

جدول (2): الثبات

المجال	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ الفا
مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة	16	0.89
مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة.	28	0.85
الاداء الكلي	44	0.91

يظهر من الجدول (2) ان قيمة كرو نباخ الفا تراوحت بين (0.85 –0.89) بينما بلغ معامل الثبات الكلي (0.91) وهي قيم مرتفعة تدل على ان الدراسة مقبولة لاغراض البحث العلمي

للإجابة عن السؤال الاول: ما مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة؟ فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة كما يوضح الجدول (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة

الرقم	النمط	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	الكفايات المعرفية	الإلمام بالمهارات النفسية المطلوبة لأداء المعلِّم، وفهم التربية الإلكترونيَّة والطبيعيَّة وفلسفتها.	3.13	.84	16	متوسطة
2	الكفايات الأدائية	إتقان مهارات الاستخدامات المختلفة للكفايات.	3.73	.69	10	مرتفعة
		اعتماد أساليب التعلم المتنوعة والتعامل مع الابتكارات التكنولوجية مثل العروض التعليميَّة.	3.28	.96	15	متوسطة
3	التخطيط للتدريس	كفاية إعداد خطة فصليَّة.	3.96	.21	1	مرتفعة

الرقم	النمط	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
		كفاية تحليل محتوى الفصل إلى عناصره الأساسيَّة.	3.67	.71	13	مرتفعة
		كفاية إعداد خطة يوميَّة.	3.90	.30	3	مرتفعة
		كفاية صياغة أهداف تعليميَّة في المجالات الثلاثة (معرفة، وجداني، مهاري).	3.86	.34	5	مرتفعة
		كفاية إعداد خطة يوميَّة.	3.94	.21	2	مرتفعة
4	كفاية تنفيذ الدرس	كفاية التهيئة للدرس.	3.75	.62	9	مرتفعة
		كفاية الشرح.	3.76	.53	8	مرتفعة
		كفاية التمكُّن من المادة العلميَّة.	3.80	.51	6	مرتفعة
		كفاية استخدام طرائق التدريس.	3.89	.30	4	مرتفعة
5	كفاية تقويم الدرس	كفاية غلق الدرس.	3.70	.64	12	مرتفعة
		كفاية تقديم التغذية الراجعة.	3.72	.53	11	مرتفعة
		كفاية تنويع أساليب التقويم.	3.77	.62	7	مرتفعة
		كفاية بناء الاختبارات التحصيليَّة.	3.61	.58	14	متوسطة
		الاداء الكلي	3.71	.35		مرتفعة

يظهر من الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية لمجال مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة جاءت بدرجة مرتفعة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي " 3.71 " وانحراف معياري "0.35" اما فيما يتعلق بمهارات الدراسة فقد جاءت مهارة " كفاية إعداد خطة فصليَّة " في نمط " التخطيط للتدريس " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي "3.96" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري " 0.21" اما في المرتبة الثانية فقد جاءت مهارة " كفاية إعداد خطة يوميَّة." في نمط "التخطيط للدرس" أيضا بمتوسط حسابي " 3.94" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري "0.21" اما في المرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت مهارة " اعتماد أساليب التعلم المتنوعة والتعامل مع الابتكارات التكنولوجية مثل العروض التعليميَّة." في نمط " الكفايات الأدائية " بمتوسط حسابي " 3.28" بدرجة متوسطة وانحراف معياري " 0.96"، كما جاءت مهارة " الإلمام بالمهارات النفسية المطلوبة لأداء المعلِّم، وفهم التربية الإلكترونيَّة والطبيعيَّة وفلسفتها." في نمط " الكفايات المهنية " بمتوسط حسابي "3.13" بدرجة متوسطة وانحراف معياري " 0.84"

للإجابة عن السؤال الثاني: ما مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة؟

فقد تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة كما يوضح الجدول (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لمجال مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة.

الرقم	النمط	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	الفلسفة والأهداف التربويَّة	إجادة تصنيف الأهداف السلوكيَّة لمادة النصوص الأدبيَّة.	3.75	.62	6	مرتفعة
		الإلمام بالأهداف التربوية العامَّة لتدريس النصوص الأدبيَّة في المرحلة الثانويَّة.	3.53	.59	13	متوسطة

الرقم	النمط	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
		الإحاطة بفلسفة التربية والتعليم في الأردن وأهدافها.	3.59	.72	11	متوسطة
		الإلمام بالأهداف التربويَّة العامَّة لمرحلة الدراسة الثانويَّة.	4.00	.00	1	مرتفعة
2	استثارة الدافعيَّة	استخدام أساليب التعزيز اللفظي وغير اللفظي.	3.47	.83	15	متوسطة
		إطلاع الطلبة على اسم قائل النص، والمناسبة التي قيل فيها.	3.90	.43	3	مرتفعة
		التزام القراءة باللغة الفصحَى.	3.04	.87	20	متوسطة
		استخدام أساليب التعزيز اللفظي وغير اللفظي.	3.63	.56	10	متوسطة
3	النصوص الأدبيَّة	إعمال النصوص الأدبيَّة في تنمية الجانب الوجداني.	3.48	.73	14	متوسطة
		قِلة انسجام بعض النصوص الأدبيَّة مع ميول الطلبة واهتمامهم.	3.45	.72	16	متوسطة
		المساعدة في عرض النصوص الأدبيَّة بطريقة مشوِّقة.	3.42	.78	17	متوسطة
		الكتاب المقرَّر يعرض النصوص الأدبيَّة المناسبة للمرحلة الثانوية.	3.80	.51	5	مرتفعة
		النصوص الأدبيَّة المقرَّرة غير مناسبة من حيث المضمون.	3.90	.43	3	مرتفعة
4	تنفيذ الدرس	نطلب من الطلبة تحديد الأفكار الرئيسة وترتيبها.	3.80	.51	5	مرتفعة
		بيان مواطن الجمال في النص.	3.71	.64	7	مرتفعة
		التعبير عن المعنى بأسلوب مختلف.	3.85	.35	4	مرتفعة
		توجيه مجموعة من الأسئلة تتناول الأفكار البارزة في النص.	3.70	.64	8	مرتفعة
5	الصفة الشخصيَّة	الاهتمام بإيجابية بيئة صفيَّة اجتماعيَّة.	3.90	.30	3	مرتفعة
		احترام المعلِّم المُتعاون وتقبُّل توجيهاته.	3.95	.21	2	مرتفعة
		تقبُّل الطلبة ومعاملتهم باحترام.	3.31	.87	18	متوسطة
		تقبُّل أخطاء الطلبة والمساعدة على تصحيحها.	3.59	.77	11	متوسطة
6	صعوبات ترجع الى النص	مناسبة عدد الحصص المخصص لحجم النص المقرَّر.	3.30	.88	19	متوسطة
		حشو النصوص الأدبيَّة بالتكرار غير الضروري.	3.63	.64	10	متوسطة
		ازدحام النص بالمفردات الصعبة والغريبة يجعل حِفظه صعبًا على الطلبة.	3.42	.83	17	متوسطة

الرقم	النمط	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
7	صعوبات ترجع للطالب	صعوبة قراءة النص الأدبي.	3.56	.76	12	متوسطة
		صعوبة فهم النص الأدبي.	3.59	.71	11	متوسطة
		الشعور بالملل عند محاولة حفظ النصوص الأدبيَّة.	3.95	.21	2	مرتفعة
		القدرة على تذوق النص الأدبي أو الإحساس بالجمال الموجود فيه.	3.67	.71	9	مرتفعة
		الاداء الكلي	3.63	.28		متوسطة

يظهر من الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية لمجال مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة جاءت بدرجة متوسطة حيث جاء المتوسط الحسابي الكلي " 3.63 " وانحراف معياري "0.28" اما فيما يتعلق بمهارات الدراسة فقد جاءت مهارة " الإلمام بالأهداف التربويَّة العامَّة لمرحلة الدراسة الثانويَّة " في نمط " الفلسفة والأهداف التربويَّة " اما في المرتبة الثانية فقد جاءت مهارة " احترام المعلِّم المُتعاون وتقبُّل توجيهاته." في نمط " الصفة الشخصيَّة " ومهارة " الشعور بالملل عند محاولة حفظ النصوص الأدبيَّة " في نمط " صعوبات ترجع للطالب" بمتوسط حسابي متساو "3.95" بدرجة مرتفعة وانحراف معياري متساو " 0.21" لكلا المهارتين اما في المرتبة قبل الأخيرة فقد جاءت مهارة " مناسبة عدد الحصص المخصص لحجم النص المقرَّر." في مهارة " صعوبات ترجع الى النص " بمتوسط حسابي " 3.30" بدرجة متوسطة وانحراف معياري " 0.88"، كما جاءت مهارة " التزام القراءة باللغة الفصحَى. " في نمط " استثارة الدافعيَّة " بمتوسط حسابي "3.04" بدرجة متوسطة وانحراف معياري " **0.87**"

للإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (&=<0.05) بين متوسطات استجابات العينة حول مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة ومدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة تعزى لمتغيرات " النوع، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة "

فقد تم اجراء اختبار ت للمتغيرات التي تحتوي على مستويين في حين تم اجراء اختبار التباين الاحادي للمتغيرات التي تحتوي على ثلاث مستويات فأكثر كما هو موضح ادناه

اولا: متغير النوع

جدول (5): تم اجراء اختبارت لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير النوع

المجال	فئات المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة	ذكر	3.76	0.32	99	1.142	0.256
	انثى	3.68	0.37			
ومدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة	ذكر	3.68	0.25	99	1.347	0.181
	انثى	3.60	0.30			

يظهر من الجدول (5) انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مجالي الدراسة تبعا لمتغير النوع حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة للمجالين اعلى من (0.5=&).

اولا: متغير المؤهل العلمي

تم اجراء اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (6): اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة	بين المجموعات	1.738	3	.579	5.232	.002
	داخل المجموعات	10.632	96	.111		
	المجموع	12.371	99			
مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة	بين المجموعات	.350	3	.117	1.467	.228
	داخل المجموعات	7.644	96	.080		
	المجموع	7.995	99			

يظهر من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الأول (مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة) تبعا لمتغير المؤهل العلمي حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له اقل من (0.5=&) بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في المجال الثاني " مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة " حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة له اعلى من (0.5=&) ولمعرفة لصالح من تكون تلك الفروق للمجال الاول فقد تم اجراء اختبار شافيه البعدي

جدول (7): اختبار شافيه البعدي للفروق بين المتوسطات

البعد	الفئة	المتوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراه
مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة		3.78	3.55	3.93	3.87	
	بكالوريوس	3.78		*0.027	0.618	0.963
	دبلوم عالي	3.55			*0.021	0.359
	ماجستير	3.93				0.992
	دكتوراه	3.87				

يظهر من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئة " بكالوريوس " وفئة " دبلوم عالي" بين متوسطات استجابات العينة لبعد " **مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة**

الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة " بكالوريوس " والتي حصلت على متوسط حسابي " 3.78 " وهو متوسط حسابي اعلى من المتوسط الحسابي " 3.55 " لفئة " دبلوم عالي ".

يظهر من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئة " دبلوم عالي " وفئة " ماجستير" بين متوسطات استجابات العينة لبعد " **مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة** " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة " ماجستير " والتي حصلت على متوسط حسابي " 3.93 " وهو متوسط حسابي اعلى من المتوسط الحسابي " 3.55 " لفئة " دبلوم عالي ".

ثانيا: متغير سنوات الخبرة

تم اجراء اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (8): اختبار التباين الاحادي لإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة	بين المجموعات	1.612	2	.806	7.265	.001
	داخل المجموعات	10.759	97	.111		
	المجموع	12.371	99			
مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة	بين المجموعات	.489	2	.245	3.160	.047
	داخل المجموعات	7.506	97	.077		
	المجموع	7.995	99			

يظهر من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية في المجال الأول (مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة) والمجال الثاني (مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة) تبعا لمتغير سنوات الخبرة حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة لهذين المجالين اقل من (&=0.5) ولمعرفة لصالح من تكون تلك الفروق للمجالات الدالة احصائيا فقد تم اجراء اختبار شافيه البعدي

جدول (9): اختبار شافيه البعدي للفروق بين المتوسطات

البعد	الفئة		5 سنوات فاقل	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة		المتوسط	3.69	3.94	3.62
	5 سنوات فاقل	3.69		*0.037	0.657
	من 5-10 سنوات	3.94			**0.001
	أكثر من 10 سنوات	3.62			

البعد	الفئة		5 سنوات فاقل	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
		المتوسط	3.64	3.75	3.58
مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة	5 سنوات فاقل	3.64		0.381	0.608
	من 5-10 سنوات	3.75			*0.048
	أكثر من 10 سنوات	3.58			

يظهر من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئة " 5 سنوات فاقل " وفئة " من 5-10 سنوات " بين متوسطات استجابات العينة لبعد " **مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة** " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة " من 5-10 سنوات " والتي حصلت على متوسط حسابي " 3.94 " وهو متوسط حسابي اعلى من المتوسط الحسابي " 3.69 " لفئة " 5 سنوات فاقل ".

يظهر من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئة " من 5-10 سنوات " وفئة " أكثر من 10 سنوات " بين متوسطات استجابات العينة لبعد " **مدَى نجاح الوزارة في مساعدة معلِّمات ومعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة في تحقيق الكفايات التعليميَّة** " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة " من 5-10 سنوات " والتي حصلت على متوسط حسابي " 3.94 " وهو متوسط حسابي اعلى من المتوسط الحسابي " 3.62 " لفئة " أكثر من 10 سنوات ".

يظهر من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئة " من 5-10 سنوات " وفئة " أكثر من 10 سنوات " بين متوسطات استجابات العينة لبعد " **مدَى تدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي اللغة العربية بالمرحلة الثانويَّة** " وبالرجوع الى قيم المتوسطات الحسابية نجد ان الفروق كانت لصالح فئة " من 5-10 سنوات " والتي حصلت على متوسط حسابي " 3.75 " وهو متوسط حسابي اعلى من المتوسط الحسابي " 3.58 " لفئة " أكثر من 10 سنوات ".

التوصيات: من خلال نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة الاهتمام بدعم وتنمية الكفايات التعليميَّة لتدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي ومعلِّمات اللغة العربيَّة للمرحلة الثانويَّة.

2- ضرورة إعداد وتقديم دورات تدريبيَّة دورية للمعلِّمين والمعلِّمات تتناول الكفايات التعليميَّة لتدريس النصوص الأدبيَّة لمعلِّمي ومعلِّمات اللغة العربيَّة.

3- الاهتمام بتدريب المعلِّمات على مهارات وكفايات التعامل مع الموقع التعليمي للمؤسسة قبل البدء في تعلُّمهم من خلاله وقبل الانخراط في العمل للتعامل مع أدواته والتفاعل مع بعضهم البعض.

4- تشجيع المعلِّمين والمعلِّمات على الحصول على الدورات التدريبيَّة المتقدمة في كفايات التدريس في المواقف التعليميَّة.

5- ضرورة ربط تقويم الأداء الوظيفي للمعلِّمات والمعلِّمين بحضور دورات تدريبيَّة متخصصة في مادَّة اللغة العربيَّة للمرحلة الثانويَّة.

6- الاهتمام بتدريب المعلِّمين والمعلِّمات اللغة العربيَّة للمرحلة الثانويَّة على مهارات وكفايات التدريس قبل البدء في انخراطهم بسوق العمل.

7- تطوير المواقع التعليميَّة الموجودة على مواقع الإنترنت لتدريس النصوص اللغويَّة يمكنها تقديم خدمات تعليميَّة كاملة عن بُعد.

8- إقامة دورات تدريبيَّة تثقيفية وورش عمل تدريبيَّة في مجال كفايات التدريس مع توفير الظروف الملائمة التي تساعد على استخدامه وتوظيفه بكفاءة في التعليم والتعلُّم حتى تسهم في تطوير أداء المعلِّم وزيادة حصيلته المعرفيَّة ورفع مستوى أدائه الوظيفي.

9- من المقترحات المناسبة لتنمية كفايات التدريس لدى المعلِّمين والمعلِّمات تقليل العبء التدريسي.

10- الاستعانة بمتخصصين ومشرفين لديهم الخبرة في تدريس النصوص الأدبيَّة للمعلِّمين المستجدين.

المراجع:

- إبراهيم، رضا رزق، الطيب، يوسف (2000) علاقة بعض المتغيرات في تقييم الأستاذ الجامعي.
- السايح، مصطفى وعبد المنعم، محمد حسين (2005). الكفايات التدريسية لمعاوني أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة للتعليم الجامعي، المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع)، الإسكندرية.
- الدوري، عبد القادر، حاتم، تقويم أداء مدرسي اللغة العربيَّة في تدريس البلاغة، والأدب، والنقد، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، ابن رشد جامعة بغداد، 1996.
- العريقي، آمال عبد الوهاب، (2011). أهميَّة الكفايات التعليميَّة الأساسيَّة وممارسة من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة تعز، مجلة بحوث ودراسات تربويَّة، جامعة تعز، 5، 230-193.
- الدرويش، عبد الرحمن (2014). العلاقة بين التحصيل العلمي والكفاءة اللغويَّة العربيَّة بوصفها لغة ثانية. المجلة التربويَّة. الكويت. 15. (58). 149-115.
- الكناني، صبيح كرم (2005). متطلبات إدارة الجودة الشاملة في كلية التربية رسالة ماجستير، كلية التربية بغداد، العراق.
- السيد عبد المولى (2016). معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، بحث مقدم إلى المؤتمر، العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، المنعقد في جامعه الزرقاء، الأردن.
- بوحوش، مرجانة (2017). الكفاءة اللغويَّة ومستويات تحقيقها عند الطالب الجامعي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتورى قسنطينة. ع. (48). ديسمبر. 22-7.
- حمادنة، أديب، (2006). مدَى امتلاك معلِّمي ومعلِّمات اللغة العربيَّة الكفايات التعليميَّة اللازمة لتدريس النصوص الأدبيَّة بالمرحلة الثانويَّة، ومدَى ممارستها لها في محافظة المفرق، مجلة المنارة، 13 1، 57-1.
- جعنيني، نعيم حبيب. (2000). الكفايات الأساسيَّة للمعلِّمين في مرحلة التعليم الثانوي في الأردن من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم التربويَّة، المجلد27، العدد(1)، الجامعة الأردنية، عمان، ص74-57.
- خالد طه الأحمد (2005). تكوين المعلِّمين من الإعداد إلى التدريب العين: دار الكتاب الجامعي.
- توفيق مرعي (2003). الكفايات التعليميَّة في ضوء النظم، دار الفرقان، عمان الأردن.
- وائل جمعة أحمد (2003). برنامج مقترح لتنمية المفاهيم البلاغية والتذوق الأدبي لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- عبد الفتاح حسن البجة (2004). أصول تدريس العربيَّة بين النظرية والممارسة، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر.

- سعاد عبدالكريم الوائلي (2004). طرائق التدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1. ومن وجهة نظر الطلبة، المجلة المصرية للتقويم التربوي، 1(7)، 39-61.
- سمك، محمد صالح (1986). فن التدريس للتربية اللغويَّة، مكتبة الأنجلو المصري: القاهرة.
- زقوت، محمد شحادة (2000). المرشد في تدريس اللغة العربيَّة، الطبعة الثانية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- محمد، محمد الخليفة، الحاورى، أمين عبدالله (2007). قصور الكفاءة اللغويَّة آثاره وأسبابه ومظاهره على طلاب قسم اللغة العربيَّة بكلية التربية، المهرة. اليمن. مجلة دراسات حوض النيل. ع. (10). 128-237.
- يونس، إبراهيم علي (2017). الكفاءة اللغويَّة والتعليم العربي في نيجيريا مشكلات وحلول: مكتبة الألوكة. 7-15. متاح على الرابط التالي:www.alukah.Net
- Sykes,G. (1996)Refom of and as professional development, staff development , Supervison, and teacher evation, Journal of stsff Development,(2)163.